الفصل السادس

خبرات بعض الدول الأجنبية في مجال رياض الأطفال

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل السادس

خبرات بعض الدول الأجنبية

في مجال رياض الأطفال

أولا : رياض الأطفال في اليابان

(مـن كتـاب: Japanese Schooling: Patterns of Socialization , Equality and Political control. Ed By: James J.Shields, Jr, ترجمـة: د. فوزيـة البكـر: قسم التربية).

مقدمة:

رياض الأطفال في اليابـان- والتـي أطلـق عليهـا (yochien)- أدخلـت عـام 1876، بعد استعادة ميجـي، وحـين جـاءت فكـرة ريـاض الأطفـال في المجتمـع الغربي، كان التكيف مع المجتمع الياباني من قبل وزارة التربيـة والتعلـيم، وكـذلك عن طريق المبشرين المسيحيين.

و يلتحق أكثر من 90٪ من الأطفال في سن الطفولة المبكرة برياض الأطفال في اليابان. وتندرج هذه الرياض تحت نوعين: أكاديمية وغير أكاديمية. وتعـد ريـاض الأطفال في خدمة الأطفال من ثلاث إلى ست سنوات من العمر.

وتعد مرحلة رياض الأطفال في اليابان هي الطريـق للتحـول مـن التربيـة غـير المنضبطة المدللة التي يتعرض لها الطفل في المنزل، إلى التربية الصارمة في الابتدائيـة، حيث يشترك من أربعين إلى خمسين طفل في مدرسة واحدة، وحيث تخضع الرغبات الفردية للاحتياجـات الجماعيـة، وهنـاك حـوالي 60 ألـف روضـة 60٪ منهـا غـير حكومي و 40٪ منها حكومية.

1- نبذة عن الروضة في اليابان:

تختلف الروضات في اليابان وتتنوع؛ حيث إن بعض الروضات تؤكد على أهمية

تعليم الطفل مبادئ القراءة والكتابة وإعداده للمدرسة الابتدائية، وأخرى تبرز التركيز على المفاهيم والمهارات وترك الحرية للطفل.

وتلجأ العديد من الروضات في اليابان إلى إدخال المواد الأكاديمية في مناهجها، وذلك لجذب أكبر عد ممكن من الأطفال؛ حيث تعاني الروضات من التناقص المستمر في نسب التحاق الأطفال بها؛ وذلك للتناقص التدريجي في عدد الأطفال في اليابان والناجم عن انخفاض النسل بشكل عام، كما لجأ عدد آخر إلى تطوير مناهجهم وتوسيعها؛ لتشمل تعلم مهارات عديدة بشكل منظم مثل تعلم الموسيقى أو الرسم أو السباحة.

2- أهداف رياض الأطفال في اليابان:

The goals of kindergarten education

تسعى رياض الأطفال في اليابان نحو تحقيق الأهداف التالية:

- تعليم العادات والمواقف الأساسية المرتبطة بالأمور الصحية.

Teach basic habits and attitudes necessary for developing a healthy, safe, and happy life.

- وضع أسس سليمة للجسم والعقل.

Develop the foundation for a healthy body and mind.

- مساعدة الطفل على التعلم والمحبة والثقة لشعبه.
- غرس روح المحبة والتعاون والأخلاق الحميدة لدى الطفل والتي تعمل على تطوير مشاعرهم.
- تطوير اهتمامات الأطفال بالأشياء المحيطة بهم، مثل الطبيعة.

Develop their interest in the things around them, such as nature.

- تطوير اهتمامات قدرات بعض الأطفال من خلال المحاكاة اليومية، والتي تتركز حول التعبير اللفظي.

Develop their feelings, and their ability to contempl their interest in daily verbal expression.

- تنمية مهارات الاستماع والكلام، وفهم هذه اللغة.

Develop their listening and speaking skills, and their understanding of the language.

- تنمية القدرات الإبداعية لديهم من خلال الخبرات المختلفة.

obeikandl.com

3- فلسفة التعليم في الروضة اليابانية.

- يرتكز التعليم في الروضة اليابانية على بعض المسلمات، وهي:
- أن كثرة عدد الأطفال يتيح فرصة أفضل للطفل للتعرف والتعامل مع أنماط عددية من البشر والاستفادة منهم، كما يخلق الكثير من المواقف التربوية التي يتعلم منها الأطفال ويمارسون خبرات علمية أو اجتماعية أو حتى سلبية، لكنها ضرورية لنموهم وتوازنهم
- يتحمل الأطفال الكثير من المسئوليات: التأكد من إنهاء زملاءهم للعمل. مراقبة الأطفال فترة الأكل، إنهاء الصراعات في حين تبقى المعلمة كمدير خارجي يرتبط الأطفال به بعلاقة حب كبيرة.
- تحمل الطفل لنتائج أعماله السلبية: حينما نسي أحد قادة المجموعات وقت الأكل تلقى ضربة قوية على ظهره من باقي أفراد المجموعة الجائعين! وذلك لتحويل انتباهه إلى حاجة المجموعة، إن وقوع الطفل تحت هذا النوع من العقوبات المباشرة المرتبطة مباشرة بالفعل، والتي تحدث داخليًّا من ضمن المجموعة يجعلها نتائج طبيعية لسلوكه بما يدفع إلى تعديل كبير وسريع في السلوك، الضبط لا يأتي بأوامر من عالم الكبار الذين يضعون القوانين، إنما يأتي من الأطفال أنفسهم الذين يقترحون ويطبقون العقوبات على بعضهم البعض.
- نقد الأصحاب لبعضهم البعض: حيث إن هذا النوع من النقد يمثل تهديدًا أقل لذات الطفل في مواجهة المجموعة مقارنة بما لو صدر من عالم الكبار، نقد الكبار قد يشعر الطفل بأنه سيئ، مقارنة بنقد الأقران الذي يبدو أكثر طبيعية وتلقائية وكنتيجة مباشرة وفي نفس اللحظة للسلوك.

4- تنظيم فصل الروضة في اليابان:

لا تتعدى نسبة الأطفال إلى المعلمة أكثر من (8) ، وتحدد وزارة التربية والتعليم في اليابان سياساتها في هذا المجال كالآتي:

- الأطفال في عمر سنة وأكثر: أربعة أطفال للمعلمة الواحدة.

- الأطفال فوق سنتين 8 أطفال للمعلمة الواحدة.
- أطفال ثلاث، أربع، خمس سنوات: 30 طفل للمعلمة الواحدة.

وكافة المعلمات من السيدات، ويقضي الأطفال من ساعتين ونصف إلى خمس ساعات في الروضات، ويتم العمل في رياض الأطفال من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات من تسعة إلى عشرة أطفال بشكل دائم اعتمادًا على قبولهم لبعضهم البعض، وليس اعتمادًا على معايير علمية كالذكاء أو المهارات، وكل مجموعة من المجموعات لديها طاولتها الخاصة المشتركة، وتنظم المعلمة المشاريع التي يقومون بها، كل مجموعة لها اسم، وتعطي المكافآت والتشجيعات للمجموعة وليس للأفراد؛ حيث إن التعامل يعتمد على الجماعة وليس الفردية، مثلًا في إحدى المجموعات طلبت المعلمة أن يقوموا برسم قصة معينة، بحيث تقسم خطوات القصة على أفراد المجموعة، وبذا أصبح عمل كل واحد يترتب على عمل الآخر، وهكذا.

5- مناهج الروضة اليابانية:

تقوم كل روضة بوضع منهج مناسب لهذه المرحلة، وينبغي أن تتبع المناهج الدراسية للشروط القانونية، وتصمم المناهج في الروضة بحيث يعتمد تدريسها على العمل الجماعي، والتأكيد على تشجيع الأطفال على النظر في التجارب السابقة، وتنمية القدرات والتي لها بعد مستقبلي، ويتراوح عدد ساعات التدريس في المنهج نحو أربع ساعات تقريبا.

وعند وضع المنهج لابد من مراعاة النقاط التالية:

- وضع أهداف واضحة التفاصيل وإعداد البيئة الملائمة لتنفيذ المنهج داخل الروضة.
- تحديد أهداف ملموسة والنظر في التفاصيل والتنمية على المدى الطويل للأطفال.

obeikandi.com

- اكتساب الخبرة اللازمة لتنميتها، وتنمية الخيال الإبداعي لديهم.
- مناسبة المناهج للأنشطة المخططة في كل خطوة لنمو الأطفال مع التأكد من أن كل نشاط يلبي المصالح والاحتياجات الخاصة لكل طفل رغم أن الأنشطة جماعية.
- التواصل مع أسر الأطفال ومنظمات المجتمع المحلي وإشراكهم في تنفيذ الأنشطة.

6- برامج التعليم والأنشطة الممارسة في الطفولة المبكرة:

لقد وضع القانون التربوي الياباني لمرحلة رياض الأطفال أكثر من (137) فعالية ليمارسها الأطفال ضمن البرامج اليومية، وفي إطار ستة مجالات رئيسية تمثل الخطوط العريضة لوضعها بين يدي معلمة الروضة، وتتلخص المجالات الرئيسية الستة في:

- المجال الصحي والحركي: وما يتضمنه من إكساب الطفل للعادات الصحية السليمة والعناية بالجسم والحركة.
- المجال الاجتماعي: وما يتضمنه من التنشئة الاجتماعية من خلال العناية بشخصية الفرد وتكوين الميل للاندماج مع البيئة الاجتماعية.
- المجال الطبيعي: وما يتضمنه من كائنات حية وظواهر طبيعية والعمل على ملاحظتها والتعامل معها وفهمها بصورة جيدة.
- المجال اللغوي: وما يتضمنه من إكساب الطفل القدرة على التعامل مع اللغة والتعبير بها والتفكير من خلالها، وتطوير تصوراته وتخيلاته.
- مجال الفنون التعبيرية: والتي تمكن الطفل من التعبير من خلاله بسعادة مثل: الغناء واللعب بالآلات الموسيقية والإيقاع والحركة، ومحاولة التعبير عن المشاعر والأفكار من خلالها.

- مجال الرسم والأعمال اليدوية: التي يعبر فيها الطفل من خلال أدواتها وخاماتها ويكتسب المهارات المختلفة، إلى جانب تكوين الميل لتذوق الجمال وإدراكه.

وتهتم رياض الأطفال اليابانية بتوفير الأدوات، مثل: المكعبات التي تميزت في الروضات بالحجم الهائل، بحيث لا يمكن لطفل واحد أن يحركها بنفسه، مما يستلزم أن يتعاون أكثر من طفل لعمل شكل معين، وكذلك أدوات الرسم والتي توزع على المجموعة بحيث يكون عدد الأقلام والفرشات أقل من عدد المجموعة، لماذا ؟ حتى يقوم الأطفال بطلب المعاونة من الآخرين وهكذا يجبروا على التفاعل مع بعضهم.

7- إستراتيجيات للسيطرة على سلوك الأطفال في الروضة اليابانية:

- **التقليل من الإحساس بسلطة أو وجود المعلمة:** حيث إن المعلمة تترك الأطفال يتصرفون بكل حرية من ضحك ولعب، دون أن تضع المعلمة قيودًا عليهم، فالأطفال في الثقافة اليابانية لا يميلون داخليًّا إلى ارتكاب الأخطاء أو الإيذاء!

وفي إحدى المرات، وكانت المعلمة تقف أمام حوض السمك، وكان بعض الأطفال يقومون برمي قطع الصلصال في الحوض. ذكرت المعلمة أن الصلصال يمكن أن يؤذي السمك لكنها لم تطلب من الأولاد التوقف كما أنهم لم يتوقفوا، وفي حديث المعلمة للفصل كله في آخر اليوم قالت المعلمة: إن بعض الأولاد ظنوا أنهم يساعدون السمك بإلقاء الصلصال عليه كطعام، ولكن هذا في الحقيقة يضر بالسمك، أي أن المعلمة لم توجه النقد مباشرة إلى الأطفال الذين قاموا بذلك ولكن الكلام بصفة عامة حتى يشعر الأطفال الذين قاموا بذلك بالخطأ الذي ارتكبوه، أي أن المعلمة في توجيهاتها للأطفال تزرع فيهم الضمير الذي سوف يحكم تصرفاتهم فيما بعد.

- **تفويض السلطة من المعلمة إلى الأطفال:** حيث إن الأطفال في الغالب مسئولون عن تنظيم المجموعات والإشراف على تنفيذ المشاريع، وحتى حل الإشكالات وعدم الموافقات داخل المجموعات.

مثلًا: الذهاب إلى المنزل في نهاية الدوام: تذكر المعلمة الأطفال بأنها ليست بحاجة إلى تذكيرهم بمسئوليتهم وهو النظر إلى الساعة ومعرفة الوقت والاستعداد للخروج من المدرسة! وقد شوهد الأطفال يبحثون عن بعضهم للغداء أو يشرفون على إنهاء المشروع أو يحثون بعض الأطفال المهملين على إنهاء عملهم إلخ، حيث تدرب المعلمات الأطفال على الإشراف على عملهم وحل مشكلاتهم بأنفسهم، مثلًا طفل كان يقوم بإلقاء الأحجار البلاستيكية من ركن المنزل، توجه له أحد الأطفال ليخبره أن هذا قد يسقط على أحد الأطفال، لكن الطفل العنيد لم يرتدع واستمر في إلقاء الأحجار، ثم أرسلت المعلمة طفلتين لإقناعه وطلبت منهما العودة وإخبارها بالنتيجة، وهكذا في كافة المواقف، حيث تعمل المعلمة كمعينة وموجهة من بعيد، حتى تغرس في نفوس الأطفال القدرة على المشاركة في حل مشكلات البيئة الخارجية والاعتماد على أنفسهم وعدم تجاهل أي مشكلة أو موضوع يمكن أن يعود عليهم أو على أي فرد في الجماعة بالضرر.

- **إتاحة الفرصة لتنمية الشعور بالذات:**

بالإضافة إلى المسئوليات غير الرسمية الملقاة على عاتق الأطفال في إدارة الصف فإن معظم الروضات لها ما يسمى (Monitories) (ملاحظين أو مرشدين) من الأطفال أنفسهم وهم المسئولون عن بعض الأدوار الظاهرة، مثل توزيع الشاي على الأطفال في فترة الغداء، اتخاذ القرارات داخل المجموعات فيما يتعلق ببعض الموضوعات مثل: من انتهى من عمله، والانفضاض من المجموعة، والبحث عن الأطفال المختفين إلخ، وهكذا تساعد المعلمة الأطفال على إنشاء علاقات داخل المدرسة معتمدة على الأطفال الآخرين وليس عليها.

ومثلًا: في إحدى المرات أحد المجموعات لم تنه عملها لأنهم كانوا يلعبون وتركوا عملهم، استشارت المعلمة باقي المجموعات عمَّا يحدث إذا لم تستطع المجموعة أن تقنع بعض أفرادها بالعمل الجماعي، أحد الأطفال اقترح أن يقوم باقي أفراد المجموعة بالصراخ بصوت عال على الأطفال الذين يلتهون باللعب، وهذا الحل لا يركز على العقاب وإنما على إستراتيجية لتنمية روح العمل التعاوني بين وداخل المجموعات المختلفة.

- **محاولة تجنب فكرة أن الأطفال يسيئون السلوك بطبعهم:**

مثلما فعلت المعلمة مع الأطفال الذين قاموا بإلقاء الصلصال في حوض السمك، فهي لا ترجع خطأ الأطفال إلى رغبة الأطفال في الإساءة أو إلى دوافع داخلية، السلوك الخطأ كما تراه المعلمة اليابانية هو (خارجي) عن الطفل وغريب عليه، ولذا فهي تعمد إلى إستراتيجية شرح السلوك الصحيح المتوقع.

الأطفال يخطئون لأنهم قد ينسون الوعود التي قطعوها على أنفسهم أو أنهم لم يفهموا ما هو الصح، ولذا فوسائل الضبط المستخدمة من قبل المعلمة تأخذ في أكثر الأحيان طريقة الشرح المبسط للسلوك المناسب أو مجموعة من الأسئلة المتتالية التي تبنى على فرضية أن الأطفال لا يمكن أن يقدموا على الخطأ وهم يعرفون !

مما تقدم يتضح عددًا من الافتراضات التي تقوم عليها التربية في اليابان منها:

* الأطفال أصغر من ستة أو سبعة غير قادرين داخليًّا على الإيذاء.
* قدرة الطفل على إدارة نفسه.
* قدرة الطفل على معالجة المشكلات.
* استجابة الطفل لتوجيه أقرانه مقابل استجابته لتوجيه الكبار.
* تفويض السلطة للأطفال سواء في إدارة الفصل أو معالجة صراعات الأقران، أو الإشراف على إنهاء العمل داخل المجموعة.

* * *

ثانيا : رياض الأطفال في ماليزيا

مقدمة :

لم يكن تحقيق ماليزيا لنمو اقتصادي مطرد إلا انعكاسا واضحا لاستثمارها للبشر، فقد نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوي ساعدها على تلبية الحاجة من قوة العمل الماهرة. كما ساهم هذا النظام بفعالية في عملية التحول الاقتصادي من قطاع تقليدي زراعي إلى قطاع صناعي حديث، وُيوظف التعليم اليوم كأداة حاسمة لبلوغ مرحلة الاقتصاد المعرفي القائم على تقنية المعلومات والاتصالات.

إن نجاح السياسات التعليمية في ماليزيا أدى إلى أن يحقق الاقتصاد تراكمًا كبيرًا من رأس المال البشري الذي هو عمود التنمية وجوهرها، فقد أولت الحكومة عناية خاصة بالتعليم، خاصة التعليم قبل المدرسي والأساسي والفني، واستخدمت اعتمادات مالية كبيرة في مجالات العلوم والتقنية، حتى المجالات الإنسانية تم دعمها أيضا بواسطة القطاع الخاص، وتم استقدام خبرات أجنبية في كافة مستويات التعليم العالي والتقني لتلبية احتياجات سوق العمل المحلية، وهو ما ساهم في رفع مهارة قوة العمل التي أصبحت من المزايا التفضيلية للاقتصاد الماليزي.

1- الروضة في ماليزيا :

ينتشر تعليم ما قبل المدرسة في جميع أنحاء ماليزيا من خلال أكثر من ستة آلاف مركز يلتحق به الأطفال من سن الثالثة حتى الخامسة من العمر. ويخرج هذا النوع من التعلم عن نطاق سلم التعليم النظامي، ومع ذلك تتم إدارة 77٪ من هذه المراكز من قبل هيئات حكومية، أما البقية فتتم إدارتها من قبل المؤسسات الخاصة والمنظمات التطوعية، وتفرض جميع هذه المراكز رسومًا دراسية على الأطفال، ويختلف مقدار كل رسم من مركز إلى آخر، وأشهر الهيئات التي تقدم خدمات التعليم فيما قبل المدرسة الاتحاد الحكومي لمؤسسات ما قبل المدرسة، الذي ظل يقدم خدماته منذ عام 1960م، واتحاد دور رياض الأطفال الماليزية، الذي تنتشر خدماته في المدن والمناطق الحضرية منذ 1976م.

وجدير بالذكر أن الحكومة قد اهتمت بالتعليم قبل المدرسي، الذي يشمل الأطفال بين سن الخامسة والسادسة، واعتبر قانون التعليم لسنة 1996 التعليم قبل

المدرسي جزءًا من النظام الاتحادي للتعليم، ويشترط أن تكون جميع دور الرياض مسجلة لدى وزارة التعليم، وتلتزم مؤسسات رياض الأطفال كذلك بتطبيق المنهاج التعليمي المقرر من الوزارة.

ويتضمن ذلك المنهاج خطوطًا عريضة وموجهات عامة لهذه الرياض تتعلق بإلزامية تعليم اللغة الرسمية للبلاد (البهاسا ملايو) بجانب السماح باستعمال اللغة الإنجليزية ولغات المجموعات العرقية في ماليزيا (الصينية والهندية - تاميل) ومنهجية التعليم وطرائق الإشراف التربوي والتوجيه الاجتماعي والديني، حيث يسمح بتقديم تعليم ديني للأطفال المسلمين.

وتنقسم رياض الأطفال في ماليزيا إلى مرحلتين، هما:

- مرحلة الحضانة الدنيا: من ثلاث إلى أربع سنوات.
- مرحلة الحضانة العليا: من أربع إلى خمس سنوات.

ويبلغ عدد رياض الأطفال العامة (1076)، وعدد التلاميذ (27883)، وعدد المعلمين 1699، وعدد الفصول 1189، أما عدد الرياض الخاصة 2161 حسب إحصاءات وزارة التعليم.

وتمثل الروضة في ماليزيا مدرسة لتعليم الأطفال الصغار جدًّا (عادة خمس سنوات من العمر، والأصغر سنا)، الكثير من دور الحضانة يعتمد التدريس فيها على أسلوب مونتيسوري وغيره من الأساليب الحديثة.

وهناك نوعان من مؤسسات رياض الأطفال التي تلبي احتياجات ما قبل المدرسة، والتي تتمثل في مراكز رعاية الأطفال التي يلتحق بها الأطفال دون أربع سنوات، ورياض الأطفال التي يلتحق الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-5.

2- أهداف الروضة في ماليزيا:

- إعداد الأطفال الصغار قبل الالتحاق في المدارس الرسمية والتعليم.
- توفير الرعاية للأطفال الصحية.
- إكساب الطفل بعض المهارات المتعلقة بالقراءة والكتابة.
- تنمية الأطفال في جميع الجوانب الإنمائية، و تنمية المهارات الأساسية.
- تعزيز المواقف الإيجابية.

- إكساب الطفل بعض المهارات اللغوية.
- تنمية روح الوطنية ، وإعدادهم للتعليم الابتدائي.

3- فلسفة الروضة في ماليزيا.

- الروضة هي الخطوة الأولى في سلم التعليم الرسمي.
- في روضة الأطفال طفلك يتعلم العلاقات الإيجابية مع الأقران.

In kindergarten your child will learn to have positive relationships with peers.

- أن يكون الطفل ناجحًا في اكتساب المهارات الرياضية والكتابة، وحتى القراءة بقليل من المساعدة من الأم.
- تهيئة جو من الألفة بين المعلمة والأطفال من خلال عمل جدول زمني قبل الالتحاق بالروضة تجتمع فيه المعلمة مع الأطفال.
- تدريب الطفل على الكثير من المهارات الحياتية اللازمة للأطفال كأن يكون قادرا على زر الملابس، زم المعاطف ولبس الأحذية، استعمال أواني الأكل (الشوكة والملعقة)، وتمشيط الشعر.
- اللعب المتمركز حول حل المشكلات والذي يتمكن فيه الطفل من حل المشكلات مع أقرانه دون الرجوع للمعلمة.

4- أهمية رياض الأطفال في ماليزيا :

تكمن أهمية رياض الأطفال في أنها تسعى إلى تنمية مهارات الأطفال في الجوانب التالية:

- **المهارات الاجتماعية**: والتركيز على عناصر التفاعل مع الطفل والبيئة والسكان في المناطق المحيطة بها، وتطوير مفهوم إيجابي عن النفس والانضباط، والمسئوليات الاجتماعية، والمواقف الإيجابية تجاه التعلم.
- **المهارات الفكرية**: وتأكيد عناصر البيئة الطبيعية، ومفاهيم الفضاء، أرقام الحروف الهجائية، والشروط الأساسية للكتابة والقراءة واللغة، الكفاءات.
- **المهارات الجسمانية**: والتي يتم تنميتها بالتركيز على الأنشطة البدنية التي تشمل التنسيق بين مختلف أجزاء الجسم مثل الرأس واليد والساق، والأصابع والعين.

- **المهارة الروحية** والتأكيد على غرس القيم الإسلامية النبيلة.
- أما عن **المهارات الجمالية** فيتم تدريب الأطفال على التعبير عن أنفسهم من خلال الإبداعات المصنوعة يدويا والرسوم والموسيقى والحركة

5- مناهج وطرق التدريس داخل رياض الأطفال في ماليزيا.

يتولى مركز تطوير المناهج بوزارة التربية مسئولية صياغة المناهج مثل: التعلم باللعب، وبرنامج "الوصول والقراءة" وإدخال القصص الشعبية.

وتهدف رياض الأطفال إلى توفير أساس متين لتعليم رسمي، حيث إنه على جميع رياض الأطفال الالتزام بالمناهج والمبادئ التوجيهية التي حددتها وزارة التربية والتعليم، باستثناء المغتربين الذين يلتحقون بالمدارس الدولية، أو المدارس التي تتبع المنهج الإنجليزي Bristish، أو منهج الولايات المتحدة، وكذلك مناهج بلادهم.

وينتشر التعليم المنتسوري في مدارس التعليم قبل المدرسي في ماليزيا؛ حيث إن مدارس مونتيسوري مبنية على تعاليم مبكرة من القرن العشرين في علم النفس من جانب اسم مونتيسوري، ويرجع هذا النوع من التعليم إلى السيدة مونتيسوري، التي افتتحت أول مدرسة في عام 1906، ومنذ ذلك الحين وانتشر التعليم المنتسوري والمتمركز حول المتعلم وما يمكن أن يكتسبه من مهارات حياتية من خلال ما يقوم به من مجهود ذاتي في التعليم.

ويختلف التعليم المنتسوري عن التعليم في المدارس التقليدية الذي يتقيد بالقواعد والأنظمة، ويلتزم بجداول زمنية محددة على كل شيء: الأكل، واللعب، والرياضيات، والقراءة. الأطفال لا يحصلون على أي خيار سواء في الأنشطة أو المدة التي يمكن يستغرقها أي نشاط.

أما مدارس مونتيسوري فإنها تعطي للأطفال الحرية في تحديد الزمن الذي يستغرقه الاستكشاف والتعلم من خلال النشاط، فبعض الأنشطة قد تستغرق وقتا أطول في بعض الأيام، ووقتًا أقل في أيام أخرى؛ وذلك حسب المزاج والطاقة للأطفال في الصف.

كما أن المعلم في المدارس التقليدية يلتزم بالقواعد الموضوعة في المدارس،

بالإضافة إلى أنه يعلم الأطفال الجلوس والاستماع باهتمام، ولا يستطيع الأطفال التحرك أو الحديث دون الحصول على إذن من المعلمين، أما في مونتيسوري فإن المعلم في الفصل يكون صامتا معظم الوقت، يعمل فقط على تقديم المعلومات للأطفال، ثم يترك لهم الفرصة للاستكشاف لأنفسهم، أي أنه مدعِّم وميسِّر للأطفال أكثر من أنه معلم.

وفي خارج الفصل تسمح مدرسة مونتيسوري للأطفال بالانطلاق، حيث إنها ترى أن جميع الأطفال بحاجة إلى وقت للعب واستكشاف الأرض، حيث إن فلسفة مونتيسوري تؤيد اللعب خارج الأبواب في الهواء النقي، والذي يستكشف الأطفال من خلاله كوكب الأرض ويحفظهم على التعلم.

أما المدارس التقليدية فترى أن اللعب مجرد فرصة للأطفال لحرق بعض الطاقة، وأنه يمكن استبعاد الأطفال من اللعب كشكل من أشكال العقاب.

وفيما يتعلق بالتغذية فإن مدارس مونتيسوري تركز على تغذية الطفل، كما أن هناك فصول دراسية مصممة لإتاحة الفرصة أمام كل طفل وتوفير ما يلزم من الوقت والمعدات للنمو والتعلم، ومن المعتقد أن يكون جميع الأطفال بحاجة إلى التعلم، وأن التعلم من الطبيعي أن يحدث، أما بالنسبة للمدارس التقليدية فإنه يتم تشجيع الأطفال وتشجيع العمل الفريقي، حيث يعمل الفصل كوحدة ومن المتوقع أن يتم التعلم بنفس المعدل تقريبًا.

مدارس مونتيسوري معدلات النجاح بها ممتازة ولكن في كثير من الأحيان نجد أن التكلفة تكون عالية، ولكن في مقابل ذلك فإن إرسال الطفل إلى هذا النوع من المدارس يجعل ولي الأمر متأكدًا من أن طفله يعيش في جو من الرعاية الموجهة نحو التعلم.

أما المدارس التقليدية، وعادة ما تكون مجانية أو رخيصة، فإنها تحقق أيضًا معدلات النجاح، ولكن الاهتمام بالطفل لا يتم بشكل فردي ولكن بصورة جماعية، لذلك فمعظم أولياء الأمور يفضلون التعليم المنتسوري عن التعليم في المدارس التقليدية، حتى يتم الاهتمام بأطفالهم بشكل أفضل وأكبر.

* * *

ثالثًا: رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية

أنشئت أول روضة ناطقة باللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة في بوسطن بولاية ماساشوتس في عام 1860. وقد أنشئت من قبل (إليزابث بيبدي)، ويعتبر القرن التاسع عشر عصر الحركة المعرفية والفلسفية وقد التزمت (بيبدي) بالمبادئ التربوية لـ (فرويبل)، ودعت معلمي رياض الأطفال الألمان، من ذوي الخبرة، للقدوم إلى الولايات المتحدة للانضمام للكادر التدريسي في مدرستها. حيث نالت مدرستها اهتمامًا واسعًا.

وبحلول القرن العشرين فقدت مناهج رياض الأطفال كثيرًا من ميزات نموذج (فرويبل) الأصلية، فمعلمو رياض الأطفال الأمريكيين استبدلوا الوظائف والهدايا ذات التركيب العالي بصنف أوسع من المواد والنشاطات المبنية على حياة كل أمريكي. مثلًا، استبدال التربوية الأمريكية (كارولين برات) أشكال (فرويبل) الهندسية الحسية بقطع خشبية ناعمة مبنية بشكل أكبر على مواد البناء التقليدية إضافة لذلك، أصبحت الرياض الأمريكية أقل توجيها من قبل المعلمين وتم حث الأطفال على التعبير عن فروقهم الفردية بحرية أكبر.

ورغم أن معلمي الرياض الأقدم قاوموا هذه التغيرات، فإن علماء النفس دعموا ما هو جديد- حيث أساليب الروضة الأقل صلابة-فبدأت الرياض تدريجيا تتطور، وبدأت فلسفة جديدة تميز رياض الأطفال في البزوغ، ورغم أن غالبية رياض الأطفال الأمريكية تقدم حاليًا بعضا مما في المدرسة وذلك لتهيئة الأطفال للصف الأول، فإن التربويين يواصلون مناقشة إلى أي مدى يمكن للرياض أن تدرس للأطفال مهارات أساسية كالصوتيات والقراءة، ورغم تلك النقاشات، فإن معظم المعلمين يعتقدون أن منهاج الروضة الملائم يجب أن يكرس بعض الانتباه للاستعداد للمدرسة، ويسمح أيضا للأطفال بالانخراط في نشاطات إبداعية وقدرة على التعبير عن النفس بشكل أكبر.

1- الروضة في أمريكا:

وتضم دور الحضانة من سن الثانية وحتى الرابعة، وتهدف إلى تحقيق النمو

المتكامل للطفل وتنمية شخصيته بجوانبها المختلفة، وإكسابه العادات الصحية والسلوكية، واستخدام وتنمية العضلات، وضبط النفس والالتزام بقواعد السلوك الاجتماعي والاعتماد على النفس والتعاون مع أقرانه داخل الروضة.

وأما رياض الأطفال فتبدأ من سن الرابعة إلى سن السابعة على أكثر تقدير. وقد أنشئت أول مدرسة لرياض الأطفال عام 1855م من قِبَل سيدة ألمانية في ووتر تاون Watertown، ومنذ ذلك الوقت أصبح التعامل مع رياض الأطفال على أساس أنها جزء من النظام التعليمي.

هناك أنواع مختلفة من رياض الأطفال، بما في ذلك المنظمات غير الربحية والمدارس التابعة للكنيسة والمدارسة الخاصة ومدارس مونتيسوري.

المنظمات غير الربحية عادة ما تكون رياض الأطفال فيها أقل كلفة ويتطوع فيها الآباء والأمهات للعمل طوعًا كما المعلمين والمدرسين كمساعدين إلى جانب المهنة. أما المدارس التابعة للكنيسة وعادة ما تكون ملحقة بالمراكز الدينية ويمكن أن يشمل التعليم فيها الجانب الديني، ومن الملاحظ أن الطفل ليس من الضروري دائما أن يتبع نفس الدين في المدرسة، أما المدارس الخاصة فهي أغلى وتختلف إلى حد كبير حسب المكان والإمكانيات التي تقدمها المدرسة.

وهناك عدد من دور الحضانة الخاصة بالتعليم المونتيسوري تستخدم أسلوب التدريس الذي وضعته الدكتورة ماريا مونتيسوري في أوائل القرن التاسع عشر، ومونتيسوري هي فلسفة للحياة أكثر منها طريقة التدريس، وتقوم على أساس الاعتقاد بأن كل طفل له احتياجاته الفريدة والمصالح وأنماط النمو، بعض مدارس مونتيسوري في مرحلة ما قبل المدرسة(للأطفال من سن عامين ونصف إلى ستة)، ومستويات التعليم الابتدائي (الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12).

2- أهداف مرحلة رياض الأطفال في أمريكا :

حددت الرابطة القومية لمدارس الحضانة أهداف مدارس الحضانة ورياض الأطفال في أمريكا بما يلي:

- احترام فردية الأطفال، وهي حجر الزاوية في برنامج مدرسة الحضانة، ويتم هذا بمراعاة ميول وحاجات الأطفال كأساس للعمل في تلك المدارس.

- استثارة التفكير الإبداعي المستقل عند الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن ذاتهم.
- الإيمان بالمجهود التعاوني في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتهيئة الفرص التي تحقق هذا التعاون.
- تدعيم علاقة الطفل الاجتماعية.
- تعليمه العناية بما يملك وغرس الاحترام لديه لملكية الآخرين.
- القيام بالمشاركة وأداء الأدوار والاستماع والتحدث أمام مجموعته.
- التركيب على أساليب التحية وكذلك التوجه بالأسئلة العادية.

3- أهمية مرحلة رياض الأطفال في أمريكا:

تكمن أهمية التعليم قبل المدرسي في أمريكا في أنها تساعد على:

- نمو المخ: حيث ينمو المخ في تلك المرحلة بمعدل أعلى من نمو أي جزء آخر في جسم الإنسان، وإن مفتاح تحقيق مزيد من الذكاء لدى الطفل هو تنمية مزيد من الروابط والصلات التشابكية بين خلايا المخ، فالروابط هي التي تسمح لنا بحل المشكلات ومعرفة الأشياء.
- إن التحاق الطفل يحقق العديد من الجوانب الإيجابية، أولها شعور الطفل بالسعادة والرضا في أثناء قضائه أوقات ممتعة في الروضة.
- إكساب الطفل بعض المهارات مثل: العمل ضمن جماعة، احترام حق الآخر، تعلم المشاركة، تقبل الآخر، مشاركة الآخرين مشاعرهم... ويكتسب ذلك على أيدي مربين مدربين ومعدين خصيصًا للعمل مع أطفال تلك المرحلة.
- الاكتشاف المبكر للموهبة واستثمارها أو الصعوبات التي يواجهها الطفل باكرًا مما يساعد في عملية معالجتها.
- المساعدة في عملية انضباط وتكيف الطفل في المدرسة مما يساعد على تقليل نسبة الفاقد في المراحل التعليمية.

4- مناهج وأنشطة الروضة في أمريكا:

رياض الأطفال ودور الحضانة يشتمل منهجها على التدريب على المهارات

الأساسية في الحساب واللغة والألعاب الجماعية والموسيقى والرقص وغرس عادات وسلوك الصحة العامة، كما تقدم الروضة مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية للأطفال الصغار تتعلق بالرسم والرقص والطبخ مرة أو مرتين في الأسبوع.

أما الأنشطة فتركز على المهارات الاجتماعية مثل التفاعل بين الأقران الأطفال، وعلى المهارات الشخصية مثل الإدارة والتحكم في أشياء صغيرة وعلى المهارات البدنية مثل أنشطة الرياضية واللعب والابتكار والمهارات المعرفية والتي تشمل مجموعة مهمة من الأنشطة التي تهدف نحو توجيه انتباه الطفل إلى سمات معينة من العالم، معرفة الألوان، والتمييز بين الأشكال الهندسية، والأجزاء التي يتكون منها الحيوان وخصائص كل منها، أنواع الغذاء وفائدة كل نوع ومدى احتياج الجسم له، وغير ذلك.

ويتم دمج التكنولوجيا الحديثة في معظم رياض الأطفال على اختلاف مستوياتها، حيث يركز التعليم باستخدام الحاسب الآلي على معرفة الطفل أولا كيف يستخدم لوحة المفاتيح Key board والفأرة Mouse في إدخال الحروف والكلمات، وكيف يستخدم بعض الأدوات والمعدات الملحقة بالكمبيوتر مثل الإسكنر والكاميرا.

5- معلمة رياض الأطفال في أمريكا :

لابد أن تتوافر في معلمة رياض الأطفال في أمريكا بعض المواهب للعمل مع الأطفال والتي تتمثل في المهارات التنظيمية والإدارية، والقدرة على حفظ السجلات والبحث ومهارات الاتصال، والقدرة على التأثير، والتحفيز، وتدريب الآخرين؛ والصبر، والإبداع.

ويكن للمعلمات في هذه المرحلة زيادة أرباحهن من عدة الطرق، فبعض المعلمات يحصلن على أجور إضافية من التدريب والعمل مع الأطفال في الأنشطة، والقيام بدور المرشد، وبعض المعلمات لكسب دخل إضافي خلال فصل الصيف يشتركن في برامج التعليم في المدرسة الصيفية، أو يؤدين وظائف أخرى في النظام المدرسي، كما أن بعض المعلمات يسعين نحو الحصول على درجة الماجستير أو شهادة وطنية معتمدة في المجال والذي غالبا ما يؤدي إلي زيادة في الأجر.

وتسعى كل مقاطعة نحو زيادة كفاءة وإمكانيات معلمات رياض الأطفال بها من خلال اهتمامها ببرامج التدريب المتعلقة بكل ما يهم معلمات هذه المرحلة، وتشمل هذه الدورات دورات في الرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، والموسيقى، والفنون، والآداب.

ويستلزم مزاولة المهنة وخاصة في المدارس الحكومية حصول المعلمة على ترخيص مزاولة المهنة من قبل مجلس الدولة للتعليم، وإن كان هذا الترخيص غير مطلوب في المدارس الخاصة.

وفي نهاية الفصل المتعلق بالخبرات الأجنبية نجد أن تركيز الدول السالف عرضها ينصب على رياض الأطفال وأن هذه الدول وإن اختلف النظام فيها بين المركزي واللا مركزي اهتمت بـ:

- الإعداد الجيد للطفل وإكسابه المهارات الأساسية في التعامل؛ من مهارات اجتماعية، ومهارات معرفية، ومهارات رياضية، ومهارات لغوية، وإن الكثير من مدارس رياض الأطفال في هذه الدول تفضل التعليم المونتيسوري؛ حيث إن هذا التعليم يركز على فلسفة الحياة أكثر من الجوانب التعليمية.
- إن هناك اهتمام بمعلمة رياض الأطفال وتدريبها، وعملية النمو المهني لديها واتسامها بالعديد من السمات والخصائص.
- إدماج التكنولوجيا الحديثة ضمن أنشطة رياض الأطفال، على ألا تكون لبديل الأوحد، ولكن بديل ضمن أنشطة الروضة.

* * *

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- أحمد ماهر، تطوير المنظمات (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2006).

2- إيمان محمد شوقي، تصور مستقبلي للتعليم قبل المدرسي في مصر باستخدام أسلوب التحليل البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس 2006.

3- تغريد أبو طالب وليلى الصباغ، إدارة الحضانة ورياض الأطفال(القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات 2007).

4- جاري ديسلر، ترجمة محمد سيد أحمد عبد المتعال وعبد المحسن عبد المحسن جودة، إدارة الموارد البشرية، (الرياض: دار المريخ، 2003).

5- خولة أحمد يحيى، وماجدة السيد عبيد، أنشطة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، (عمان: دار المسيرة، 2007).

6- دلال فتحي عيد، وسميرة السيد عبد العال، قياس استعداد الأطفال للمدرسة (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية / اليونسيف، 2009).

7- رانيا عبد المعز الجمال، تفعيل المشاركة بين الأسرة ورياض الأطفال: دروس مستفادة، ومستقبل التربية العربية، المجلد العاشر، العدد 35، أكتوبر 2004.

8- رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع (عمان دار صفاء، 2006).

9- رسمي عبد الملك رستم، التخطيط للتوسع في رياض الأطفال في صور إستراتيجية التعليم في مصر، (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،2004).

10- رشا مصطفى موسى سليمان، القيم المتضمنة في البرمجيات التربوية لطفل الروضة رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم تكنولوجيا التعليم – معهد الدراسات التربوية، 2009.

11- رئاسة الجمهورية، تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي، الدورة الحادية والثلاثون (القاهرة: المجالس القومية المتخصصة 2003/ 2004).

12- زكريا الشربيني، نحو رياض الأطفال الذكية: تعليم وتعلم الأطفال باستخدام الكمبيوتر (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006).

13- سلوى العامري، أجيال مصر: أوضاعهم المتغيرة وتصوراتهم المستقبلية (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 2002).
14- سيد الهواري، المدير الفعال للقرن الـ 21 الفعالية الشخصية والفعالية الإدارية (القاهرة: دار الجيل للطباعة، 2000).
15- السيد عبد القادر يوسف، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، (عمان: دار المسيرة، 2005).
16- شبل بدران نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية: تحليل مقارن، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003).
17- صديق محمد عفيفي، إدارة الأعمال في المنظمات المعاصرة (القاهرة: مكتبة عيد شمس، 2003).
18- عبد العظيم عبد السلام، العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، من بحوث المؤتمر السنوي الأول المنعقد في مركز رعاية وتنمية الطفولة، تحت عنوان: " تربية طفل من أجل مصر المستقبل الواقع والطموحات "في الفترة من 25-26 ديسمبر 2002.
19- عبد الله بيومي، متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم، (القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية2008).
20- عزة جلال مصطفى، التنمية المهنية لمديرية مدارس التعليم في قبل الجامعي، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2008).
21- عزة جلال مصطفى ونادية محمد عبد المنعم، الإدارة المدرسية المعاصرة في ظل المتغيرات العالمية (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2008).
22- عطية حسن الأفندي، تمكين العاملين: مدخل للتحسين والتطوير المستمر، (القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003).
23- علي السلمي إدارة الموارد البشرية (القاهرة: دار غريب، 1999).
24- علي السلمي، تطوير الفكر التنظيمي(القاهرة: دار غريب).
25- قرار رئيس الوزراء رقم (2452) لسنة 1997 بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل الصادر بالقانون رقم 12 لسنة 1996مادة رقم 1126.

26- قرار وزاري رقم (15) بتاريخ 19/ 33/ 2003 بشأن تعديل القرار الوزاري رقم (659) في 23/ 3/ 2000 المتعلقة بتنظيم رياض الأطفال.

27- قرار وزاري رقم (84) بتاريخ 7/ 4/ 1993 بشأن تحديد معدلات وظائف رياض الأطفال، مادة (3).

28- قسم الترجمة والتعريب، رياض الأطفال: الفلسفة.. المهارة.. الفعاليات.. البرامج.. العملية (العين: دار الكتاب الجامعي، 2005).

29- قسم الترجمة والتعريب، رياض الأطفال، (العين: دار الكتاب الجامعي،2005).

30- المجلس القومي للطفولة والأمومة / اليونسيف، دراسة الأمين العام لمناهضة العنف ضد الأطفال، من أوراق المؤتمر الإقليمي لمناهضة العنف المنعقد في القاهرة في الفترة من 27-29 يونيو 2005.

31- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية/ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أكسوا)، رياض الأطفال في مصر الحاضر والمستقبل، من بحوث المؤتمر الخامس لوزراء التعليم العرب المنعقد في القاهرة تحت عنوان: الطفولة المبكرة في عالم متغير، في الفترة بين 10-11 سبتمبر 2006.

32- مصطفى محمود أبو بكر، التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2003).

33- مصطفى محمود أبو بكر، المدير المعاصر (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2001).

34- منير مطني العتيبي وبندر بن حمود السويلم، أهداف التعليم المبكر في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية (الرياض، مركز البحوث التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود، 2002).

35- المؤتمر السنوي الثاني، للحزب الوطني الديمقراطي، التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، من أوراق العمل المقدمة لسياسات التعليم والبحث العلمي (2004).

36- موسى الوزاري، التنظيم وإجراءات العمل (القاهرة: دار وائل للنشر، 2002).

37- نعمت أحمد حافظ، مؤشرات التقدم نحو تحقيق أهداف إستراتيجية تطوير الطفولة المبكرة في مرحلة رياض الأطفال، مجلة البحث التربوي، العدد الأول، يناير 2006.

38- هدى محمود الناشف، رياض الأطفال (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997).

39- هند بنت ماجد بـن محمـد، إدارة ريـاض الأطفـال (العـين: دار الكتـاب الجـامعي، 2000).

40- وزارة التربية والتعليم، الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبـل الجـامعي 2007/ 2008، 2010/ 2011، الفصل الثامن، برنامج تطـوير مرحلـة ريـاض الأطفال (القاهرة: وزارة التربية والتعليم، 2007).

41- وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (الرياض: وزارة التربية والتعليم، 2009).

42- وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (188) بتاريخ 3/ 9/ 2003بـشأن إنـشاء مشروع تنمية وتطوير الطفولة المبكرة في جمهورية مـصر العربيـة وإصـدار اللائحـة الداخلية للمشروع، (القاهرة: مكتب الوزير ، 2003).

43- وزارة التربية العربية، واقع إنجازات رياض الأطفال والرؤية المستقبلية بجمهوريـة مصر العربية (القاهرة: الإدارة العامة لرياض الأطفال، 2000).

44- اليونسكو/ المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، تقرير التعليم للجميع: تقسيم متوسـط الأمـد 2000- 2017 (القـاهرة: اليونـسكو/ المركـز القـومي للبحـوث التربوية والتنمية، 2007).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Anthony Milanowsk, "School-Based Performance Award Programs and Teacher Motivation", Education Finance, Vol. 25, No. 4, Spring 2004.
2. Antte sandberyg and Ingrid pramling, preschool teachers, play experiences then and now ECRP, Spring 2003.
3. Bannie Binkert, contemporary business communication, (Boston; Houghton Mifflin company, 1998).
4. Beatnz Carrillo Garcia, Decentralization and Local Processes of Social Development in the PRC; the case of education in it Shanxi County town, Institute for International Studies, Australia, July 2004.
5. Bruce fuller and joseph wright , preschool and 12K finance reform in new jersey and Texas ,(California: policy analysis California, 2007).
6. Catherine Coanesm, oxford compact English Dictionary, (London: oxford university press, 2000).
7. Christopher Robert And Others , "Empowerment And Continuous Improvement" Journal Of Applied Psychology, Vol. 85,No,5,2000.
8. Colorado Department of Education, parent - School partnership. (Colorado: Colorado Department of Education, 1999).

9. Daly M Brother, "Public Relation Begin In the Principals Office", The Journal of Education Digest, Feb. 1995.
10. David A. Stall , The Concise Dictionary Of Business Management,(New York ;Rout Ledge ,1999),
11. Donald R. Winkler, Identifying the Impact of Education Decentralization on the Quality of Education , (Washington:Agency for International Development ,2007).
12. Dora W. chen , " exploring the precursors to teacher Empowerment; Involving thoughts, the delta - kappa gamma bulletin, Vol.69,NCU, fall 2002.
13. Dora W. Chen, "Exploring The Precursors To Teacher Empowerment: Evolving Thoughts", Th Delta-Kappagamma-Bullctin, Vol. 69,No.l,Fall2002.
14. E- Learning cenler, E-learning A Driver for continuing professional development,(London; E- learning center, 2002.
15. Edmund hurry a Mike Moon, oxford:A Dictionary- airy of Hummus Resource management, (London: oxford university press, 2001),
16. Edward Miller, fighting technology For Toddles, Education, Vol.71 Jssuc3, Novcnbcr 2005.
17. Kncydopedia of children's health, preschool ,http;// healthchildreen.com/ preschool-html V
18. Encyclopedia of Wikipcdia, Organizational Development, 2008, http:// www.cn.wikipedia.arg/wiki/organiy.aLional.
19. Encyclopedia of Wikrpedia, preschool ,2008. http://www-en wkipedia-org/wiki /.
20. EQ Review is a newsletter. Decentralization in Education, EQ Review is a newsletter published by USAlD's EQLUPl, Vol. 3, No. 4, September.2005.
21. Esther Sui-chu Ho , Educational decentralization in three Asian societies: Japan, Korea and Hong Kong , Journal of Educational Administration, Vol. 44, No. 6,2006.
22. Fred Keratin inclusion of technology resources in Early child hood music Education Association for Music Education, VoL71,issue3, 2006.
23. Gary Johns and M.Saks Alan, Organizational Behavior, (Toronto: HarpcrCollins Inc., 2001).
24. Glyn Brown^ what it takes to support School Readiness: iiuilding collaborative partnerships, (washing ton: us Department of Education, 2006}.
25. Grey Coarsely, Computer-Educational Administration In the Tn Formation Age,(new York: Alex publishing, 1993).
26. Tames J.Shields, Jr , Japanese Schooling: Patterns of Socialil.aLion , Equality ,and Political control, http://kindergarten- ltalk.net/monUidd-r48/topic-t540.htni

27. Jane Smith, Empowering People, (London: Kogjin Page, 2000). ,
28. Joan Davls & Sanclra M. Wilson, "Principal's Efforts To Empower Teacher: Effects On Teacher Motivation And Job Satisfaction And Stress", The Clearing House, Vol. 73, No.6, July/Aug 2000,
29. Joeelyn L. N. Wong. Control and professional development: arc teachers being deskilled or rcskilled Within Ihe context of decentralization?, Educational Studies, Vol. 32, No. l_s March 2006.
30. John N, Hawkins ^entraliznlion, decentralization, rcecntralization hducational rcfonn in China, USA, Journal of Educational Administration, Vol. 38 No. 5, 2000....
31. Jorge M. and Gorostiaga Derqui, Educational decentralization. policies in Argentina and Brazil: exploring the new trends, \ Education policy, 2001, Vol. 16, No. 6.
32. Kenneth C. Laudon & Jane, P. Laudon, Management Information Systems, (New Jersey; Prentice I Tall, 2001).
33. Lisa Thompson, Family Support: Fostering leadership and partnership to improve Access and quality, (New York: National center for infant and early childhood health policy , 2004).
34. M. way a Wakitavi, overseas Educational research and development Agency Miehigan:N,p,1996).
35. Maria Zafrana, Preschool Education, Golan Age of Humanity, http./www.
36. maring ti hers and other, leaching and learning when no one is expert: children and parents explore technology, KCRP, spring 2004.
37. IVTarsha Owens, "School Climate: The Missing Piece Of The School Safety Puzzle", Inside School Safety, Vol.4, No, 11, March 2000.
38. Mary camish and noblit gearge, bringing the community into Ihe process; issues ajid promising practices of involving parents and business In local smart start partnership. North Carolina: fcank porler graham child department, 1997,
39. Michael 1). Nilcs. Does enrly Childhood inlet- venation Affect The Social and Emotional Development of participants?. Early childhood Research and Practice, Vol , No. 1, Spring 2006,
40. N. Me Ginn and T.welsh , decentralization of Education: why, when, what and hoiv, UNJ-SCO, 1999.
41. Nicki Me MeCullough. Video technology for educators to enhance relationships with families, education, vol.l27,isuei,2006,
42. Peter O. Ikoya $_T$ Decentralization of educational development reforms in Nigeria: a comparative perspective. Journal of Educational Administration, Vol, 45 No. 2, 2007
43. Petros Ta-shiardis, Democracy and leadership in the educational system of Cyprus, Journal of Educational Administration, Vol. 42 No. 6, 2004.

44. Pranah Bardhan ,Decentralization of Governance and De v el opmcnt, httlp; //glob ctrotter. berk el cy. edu/macarthur/ incqualit y/pap ers/BardhanGovt. pdf
45. Pranah Bardhan ,Decentralization of Governance and DC vel o p men t,http: //globetrottier. bcrkeley. ed u/m acaithur/ineci ual i t y/papers/Bard hanGovt.pdf
46. Preschool Criteria For a Preschool Program, http:// www, Acswasc, Org / pdf-general/ preschool criteria 2000 supplement Pdf.
47. Recce L. Peterson, "Creating School Climates That Prevent School Violence", Preventing School Failure, Vol. 44, Issue 3, spring 2000.
48. Richard L,Daft and Raymond Anole, organizational bchavior, san Diego: HarcourUnc,2001).
49. Sharon A, Lynch and Laverne wane computer use in preschools: Directors" reporter the state of practice, Early childhood research and practice, Vol ,, No, 2, J/iUI2004.
50. The National Staff Development Council, b-learning for educators, (Ine National Staff Development Council: Oxford ,2001)
51. Timoty J. Rafferty, "School Climate and Teacher Attitudes toward Upward Com muni cation in Secondary School", American Secondary Education, Vol. 3 1 , No. 2, spring 2003.
52. Tony L, Talbert , "Conic To The b'dge: Embracing Teacher Empowerment For The 21 St Century".Action In Teacher Education ,Vol.25, No.2,S;rmmer 2003.
53. Wayne K, Iloy; "The Development Of The Organizational Climate For High School", High School Journal, Vol. 86, Issue 2>Dec2002/Jan2QQ3.
54. what arc the benefits and challenges fthe emerging models for governance of early care and education services / systems in the sates? 2007 http:// www. Early childhood finance,

المواقع الإلكترونية:

55. http:// www.utairo Org' Arabic /proges Li n / progetti88 - himl
56. http://www.Ieadei-va lues. com /Content/dctaii.asp? Content DetailID= 938
57. http://www.moeJedu-kw/hagybat%20almy!em%201/zzOI/all% 20edu/atfa1/child.html 5R.
58 http://www.q8castle.com/vb/sho\\'tliread.php?t=77251
59. http://www.redsoA.org/arq8kg.htm
60. http://puhcouncil.kuniv.edLj*kw/kashaf/abstnicLjisp?id=5649
61. http://www. moeforum.net/vb l/showlhrcad.php?t-8K 1 69
62. http://www.asesco,org.ma/arabe/publi[;ations/Toioiila%20Mob akira/P4.php
63. http://www.ksa-tcacher,com/forurns/r58/t-13016.hlml

64. http://www.rcmaaz.com/vb/t7339Khiinl
65. http://www.ar.wikipedin.org/wiki/
66. http: www. ftitaba.ed.jp/yoryo-eJuml
67. http://www.eric,cd.gi3v/nRICWcbPonal/recordDctail?a.ccno 2412
68. http://ama.el earn! ng-so Jut Jons. net/do c/hominine vest meul.tioc
69. http://www.kindcrgartenmalaysia.com
70. http:/www.prechooJmafaysia.coni/Jiialay.sia-kindeJ'Gaitcn.hLml -32k-
71. http://www.ta9weer.com/vb/archi vc/index,php/t-3626rhinil
72. http://www. Org. com/whatisodhlm.
73. (http://www-cde- slate-co-us/ cde-prevention/ download/ pdf/ pjirent-school 20% , Circle- *Nf.*
74. http://www.moe.gov.jo/Ieam/Directorates/GD/KG/'HTMl yPageS _2.htm
75. http://www.ta9weer.com/vb/archivtf/index.php/l-3487.html
76. http://www,juslJanded.com/english/USA/tJSA-Guidc/Edu c;tlioivprc-schooJ -ed u call o 1*1*
77. http://www,epals.com/forums/t/10316raspx7S.
www.bls,gov/oco/ocos069.htm
79. http:/www.hal,arclvcsverles.fr/docs/00/l9/01/36/PDF/Morgado _2005.pdf

❊ ❊ ❊

Organikandil.com